

خبرات مُتبادلة: طبيب مُبتعث من الإتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC) يُعزز مهاراته في عيادات الإقلاع عن التدخين بمركز الحسين للسرطان

نبذة عن الزيارة

استضاف مركز الحسين للسرطان طبيبا مُبتعثا من قبل الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC) ، حيث شارك في برنامج مُنظم لمدة أسبوعين في كانون الثاني 2024 يهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات في علاج الإدمان على التبغ من خلال إتاحة الفرصة للمُشارك لاكتساب تجربة عملية داخل خدمات المركز الحالية للمساعدة على الإقلاع عن التدخين.

“

"علينا أن نستمر دائما ببذل كافة الجهود لمكافحة التبغ وتقديم المساعدة للإقلاع عن التدخين. ولتحقيق النجاح في تأهيل أخصائيين في علاج الإدمان على التبغ، علينا العمل على تطوير المهارات وتعزيز المعرفة لديهم، كما يجب إتاحة الفرص المناسبة لتطبيق جميع المهارات و المعارف التي تم اكتسابها خلال التدريب في الواقع العملي. تشرفنا في عيادات الإقلاع عن التدخين في مركز الحسين للسرطان باستضافة طبيب حاصل على شهادة أخصائي علاج الإدمان على التبغ، حيث تبادلنا الخبرات والتجارب، ويسعدني تكرار هذه التجربة في المستقبل"

د. ناصر محمود، رئيس قسم طب الجهاز التنفسي وأخصائي علاج الإدمان على التبغ في مركز الحسين للسرطان.

تعرف على الطبيب الزائر

د. أيمن الدهشان، طبيب مُختص في طب المُجتمع ولديه اهتمام كبير بتأسيس برامج مُستدامة لاتباع أنماط الحياة الصحيّة. تخرّج د. أيمن من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ويحمل شهادات من المجلس العربي للاختصاصات الصحية. حصل د. أيمن على شهادة أخصائي علاج الإدمان على التبغ في عام 2021 من خلال برنامج مركز الحسين للسرطان التدريبي، وأكمل بعد ذلك تدريباً ميدانياً لمدة ستة عشر شهراً، قام من خلالها بالمساهمة في تقديم الخدمات في عيادات الصحة العامة وبرامج الإقلاع عن التدخين والمُشاركة بالعديد من المبادرات الصحية المُجتمعية. يعمل د. أيمن حالياً في مؤسسة حمد الطبية في قطر وهو طبيب معتمد في مجالات طب نمط الحياة (Lifestyle Medicine)، والمعلوماتية الصحيّة (Clinical Informatics).



”

"بصفتي رئيساً لبرامج الزمالة الطبية في الإتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC)، أؤكد على أنه من أهداف الإتحاد تقديم مختلف أشكال الدعم للمجتمع الطبي و توحيد الجهود في مكافحة السرطان. كانت زيارة الدكتور الدهشان لعيادات الإقلاع عن التدخين في مركز الحسين للسرطان مثمرة للغاية، فمن الضروري السعي الدائم لبناء القدرات الشابة لمواكبة العالم المتطور بسرعة."

د. جمال خضر، استشاري علاج الأورام بالإشعاع ورئيس أكاديمية التدريب في مركز الحسين للسرطان.

مقتطفات من الزيارة

شملت زيارة د. أيمن بعض الأنشطة النظرية والكثير من الأنشطة العملية والتي تضمنت إجراء تقييم أولي للمرضى، واستخدام تقنيات تغيير السلوك عند تقديم المشورة، وتقييم الحالات بشكل مُفصل، وتطوير خطط علاجية مُخصصة تشمل العلاج الدوائي المبني على الأسس الصحيحة، ودراسة المكونات الأساسية لقاعدة بيانات المرضى. قام د. أيمن خلال زيارته بالمشاركة في تقديم المشورة والعلاج بحضور أخصائيي علاج الإدمان على التبغ في العيادات، وذلك لمجموعة متنوعة من المرضى، وبالأخص مرضى السرطان. إضافة إلى ذلك، تم تكليف د. أيمن بعدة مهام تهدف إلى التركيز على التداخلات السلوكية المختلفة لعلاج الإدمان على التبغ، و اختتمت الزيارة بمناقشة شاملة للمهام، مما أتاح للمشارك الفرصة لتقييم تجاربه ومساهماته.

بالإضافة إلى الأنشطة العملية ، تضمنت الزيارة المشاركة في ندوة حوارية حول موضوعات تتعلق بعلاج الإدمان على التبغ بحضور أطباء مُقيمين في المركز. كما حصل د. أيمن على فرصة إدارة الحوار في هذه الندوة وإبداء الرأي في هذا الموضوع، مؤكداً على أهمية علاج الإدمان على التبغ ضمن الرعاية المُقدمة لمرضى السرطان.





"عند الانتهاء من المشاركة في برنامجنا التدريبي المُعتمد من قبل مجلس البرامج التدريبية لعلاج الإدمان على التبغ (CTTP)، يُعبّر الكثير من المُشاركين عن رغبتهم في تطبيق كل المعلومات القيّمة والمهارات التي اكتسبوها خلال حضورهم للدورة التدريبية على أرض الواقع. من المُهم جدا توفير الجانب العملي للمُشاركين والذي يساهم في تعزيز المهارات المُكتسبة خلال التدريب. قدمت هذه الزيارة لمركز الحسين للسرطان وللطبيب الزائر الفرصة لتبادل الخبرات في كيفية تطبيق علاج الإدمان على التبغ في بيئات عمل مُختلفة." "

د. نور عبيدات، مدير مكتب مكافحة السرطان وبرنامج تدريب علاج الإدمان على التبغ في مركز الحسين للسرطان.

شارك د. أيمن أيضا في تنظيم فعالية توعوية تهدف إلى تعزيز دور أخصائيي علاج الإدمان على التبغ في المُجتمع المحلي من خلال التعريف بعلاج الإدمان على التبغ وطرق المُساعدة المتوفرة وإبراز الدور الإيجابي لمثل هذه الخدمات في المُجتمع.





زيارتي لمركز الحسين للسرطان هي نقطة تحول، حيث أتاحت لي الفرصة للاستفادة من مهارات وخبرات كثيرة من شأنها أن تعزز من مستوى خدمات علاج الإدمان على التبغ في المؤسسة التي أعمل بها. هذه التجربة لم تقتصر على توسيع مداركي فحسب، بل فتحت أيضا أفقا جديدة للتعاون و التطوير، مما أثرى خبرتي الشخصية والمهنية. لدي ثقة بأن المعرفة والخبرات التي اكتسبتها خلال هذه الزيارة ستُسهم بشكل كبير في تعزيز الدور الذي أقوم به في مؤسستي من تقديم الرعاية للمرضى وكذلك إجراء الأبحاث العلمية.

د. أيمن الدهشان، طبيب مختص بطب المجتمع والطب الوقائي، مؤسسة حمد الطبية.



للمزيد من المعلومات عن برنامج مركز الحسين للسرطان للتدريب على علاج الإدمان على التبغ و فرص التدريب الأخرى التي يقدمها مكتب مكافحة السرطان، قم بزيارة موقعنا الإلكتروني:
<https://www.khcc.jo/ar/tobacco-dependence-treatment-training-program>